

دراسات وبحوث

صلوات الله وسلامه عليه أنه قال: من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبونا، جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يفيء لأهل جميع العرصات، وعليه حُلَّة لا يُقوَّم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي مناد: هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد، ألا فمن أخرج من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علماً في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قُفلاً، أو أوضح له عن شبهة. الخبر مع أخبار كثيرة مذكورة في التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله وسلامه عليهما وعلى الأئمة المعصومين. وكتب هذه الأحرف بيمنه الدائرة أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي الإصفهاني النطنزي العاملي عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي والجليّ بجاه محمد وعترته القديسين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وعترته الأكرمين المطهّرين.